مستوى المعرفة السياسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات

إعداد

د/ خالد محمد الفضاله

قسم الأصول والإدارة التربوية، كلية التربية الأساسية، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، الكويت

مستوى المعرفة السياسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات

خالد محمد الفضاله

قسم الأصول والإدارة التربوية، كلية التربية الأساسية، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، الكويت.

البريد الالكتروني: khalfadhalah@hotmail.com

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى المعرفة السياسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم وتطبيق اختبار من نوع اختيار من متعدد ويتضمن خمس مجالات (المعرفة السياسية على المستوى المحلي التاريخي، المعرفة السياسية على المستوي المحلي المعاصر، المعرفة السياسية على المستوى الدولي التاريخي، المعرفة السياسية على المستوي الدولي المعاصر، المفاهيم السياسية). وقد تكونت عينة الدراسة من (748) طالباً وطالبةً من طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت اختيروا بطريقة عشوائية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعرفة السياسية لدى عينة الدراسة جاءت بمستوى مرتفع في مجال المعرفة السياسية على المستوى المحلي التاريخي، بينما جاءت بمستوى متدني في مجال المفاهيم السياسية، وبمستوى متوسط في باقي مجالات الدراسة وعلى الأداة ككل. كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى المعرفة السياسية لدى الطلبة تعزى لمتغيري النوع والسنة الدراسية، وذلك لصالح الذكور، وطلبة السنة الأولى والثانية، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.

الكلمات المفتاحية: المعرفة السياسية، الثقافة السياسية، الطلبة الجامعيين

The Level of Political Knowledge among the Faculty of Basic Education Students in Kuwait in the Light of some Variables

Khaled Mohammad Al-Fadhalah
Department of Education Foundations and Administration, Faculty of Basic Education, The Public Authority of Applied Education and Training, Kuwait.
Email: khalfadhalah@hotmail.com

ABSTRACT
The present study aimed to identify the level of political knowledge among the students at the Faculty of Basic Education in Kuwait. To achieve the aims, the researcher developed and administered a multiple-choice test including five domains (political knowledge at the historical local level, political knowledge at the contemporary local level, political knowledge at the historical international level, political knowledge at the historical international level and political concepts). The study sample consisted of 748 students at the Faculty of Basic Education who were selected randomly. Results of the study showed that the level of political knowledge at the domain of historical local level was high among students; however, it was low at the domain of political concepts, and average at all other domains in general. Furthermore, the study showed that there were statistically significant differences in the level of political knowledge among students which might be attributed to sex and years of study. The results were in favour of the male students, and students of first and the second years. More importantly, there were no statistically significant differences attributed to fathers' education.
Keywords: political knowledge, political culture, university students.

مقدمة:

تتعرض مجتمعاتنا العربية في السنوات الأخيرة إلى العديد من الأحداث والتحديات والتحولات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، كظهور ما يسمى بأحداث الربيع العربي، والمحاولات الحثيثة والمستمرة لتقسيم الدول العربية إلى كيانات صغيرة ومبعثرة وهشة، والمسعى الدؤوب من أعداء الأمة لفرض التطبيع مع الكيان الصهيوني من خلال ما يسمى بصفقة القرن، هذا بالإضافة إلى تحديات العولمة والفضاءات المفتوحة وتأثيراتها العديدة على قيم واتجاهات الأفراد واستقرار الدول والمجتمعات. ومن المعلوم، أنه لا يمكن مواجهة هذه التحديات والصعوبات إلا من خلال رفع منسوب الوعي والمعرفة السياسية لدى أفراد الأمة، وتحديداً الشباب منهم، فهم السياج الحامي والحصن الحصين للدولة والمجتمع.

وعلى الرغم من أهمية مفهوم المعرفة السياسية وكثرة استخدامه في علم السياسة بشكل خاص وفي العلوم الاجتماعية بشكل عام إلا إنه كثيراً ما يتداخل مع بعض المفاهيم الأخرى كمفهوم الوعي السياسي. حيث يقصد بالوعي السياسي تلك "العملية التي يستطيع الإنسان عن طريقها معرفة العالم وتغيراته، ودوره في العملية السياسية، ومشاركته في التصويت في الانتخابات واتجاهاته السياسية، وانتماؤه للأحزاب، وكيفية الاعتماد على كل هذه المتغيرات في تقويم الواقع السياسي لمجتمعه، والتعرف على ما ينبغي دعمه أو تغييره في الواقع" (الفردي، 2015، ص. 63). ويقصد كذلك بمفهوم الوعي السياسي جملة القيم والاتجاهات والمبادئ السياسية التي تتيح للفرد أن يشارك بشكل فعال في تحليل أوضاع مجتمعه ومشكلاته وإعلان حكمه عليها وتحديد موقفه منها والتحرك من أجل تغييرها وتطويرها وإيجاد الحلول لها (اللقاني والجمل، 2013).

فيما تُعرف المعرفة السياسية بأنها "مجموع المعلومات الواقعية المرتبطة بالسياسة والمخزنة في الذاكرة طويلة المدى لدى الأفراد" (Barabas et al, 2014, p. 841). كما تعرف المعرفة السياسية في دليل كامبريدج للعلوم السياسية بأنها "مقياس لقدرة الفرد على تقديم إجابات صحيحة على مجموعة محددة من الأسئلة المستندة إلى حقائق سياسية (Boudreau & Lupia, 2011, p. 310). أي أن مفهوم المعرفة السياسية يتضمن مجموعة من الحقائق المرتبطة بالسياسة بما فيها من معلومات وأحداث وشخصيات ومؤسسات سياسية (Mcallister, 1998, p. 11). وبالتالي يمكن القول إنه وبالرغم من الارتباط الشديد بين مفهومي المعرفة السياسية والوعي السياسي إلا أن الوعي السياسي كمفهوم أشمل من المعرفة السياسية بكثير، فالمعرفة السياسية تشكل جزءاً يسيرا، وإن كان لازماً للوصول إلى الوعي السياسي. ونظراً لكون مفهوم المعرفة السياسية يتعلق بمعرفة وحفظ الحقائق والمعلومات ذات العلاقة المباشرة بكل ما يتصل بالمسائل السياسية في ذاكرة الفرد، فهو بذلك إذاً لا يشتمل على إدراك

الأفراد لهذه المسائل، لأنها قد تكون إدراكات خاطئة أو لا يمكن اختبارها للتأكد من صحتها (Carpini & Keeter, 1996).

ويؤكد لوسكن وآخرون (Luskin et al, 2011) أن مستوى المعرفة السياسية لدى الأفراد يرتبط بثلاثة عوامل أساسية وهي: مدى توافر المعلومات الخاصة بالشؤون السياسية لدى الفرد وقدرته على تخزينها في الذاكرة، والرغبة أو الدافع لاكتساب هذه المعلومات، وامتلاك المهارات المعرفية الكافية. كما دلت العديد من الدراسات على أن المعرفة السياسية لدى الفرد تتأثر بجملة من العوامل ومن أهمها: كثافة استخدام الفرد للإعلام التقليدي (صحف، مجلات، تلفاز، وغيرها) والإعلام الجديد (مواقع الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي)، ومستوى المعرفة السياسية لدى أفراد العائلة والأصدقاء والزملاء وغيرها من الجماعات الاجتماعية، والمستوى التعليمي للفرد، ومستوى دخل الأسرة، ومكان الإقامة (Alsati, 2017; Dimitrova et al., 2014; Memoli, 2011; Nugroho, 2018; Rujichok & Obayavath, 2017; Weinschenk & Dawes, 2019).

وعلى النقيض من معظم الأدوات التي يستخدمها الباحثون لقياس الوعي السياسية والتي عادةً ما تتهتم بقياس مدى معرفة المستجيب لحقوقه وواجباته السياسية، وإدراكه لواقع مجتمعه وقضاياه من منظور شامل، واتجاهاته المعرفية والوجدانية نحو مختلف القضايا والشؤون السياسية (المصري، 2007؛ وطفة، 2003)، فإن مستوى المعرفة السياسية عادةً ما يقاس من خلال معرفة صحة إجابات المستجيبين على مجموعة من الأسئلة المباشرة والمختصة بالجوانب السياسية كمعرفة الفرد بآليات ونظم الحكم المختلفة والأحداث السياسية المهمة والشخصيات السياسية البارزة على المستويين المحلي والدولي (Jennings, 1996; Nyhan & Reifler, 2010).

ويرى بارتيلس (Bartels, 1996) أن تباين الأفراد في مستوى المعرفة السياسية يعد من أهم محددات اختلاف الآراء السياسية والسلوك السياسي لدى الأفراد، فعادةً ما يُظهر الأفراد الذين يتمتعون بقدرٍ عالٍ من المعرفة السياسية سلوكيات متسقة ومعبرة عن النسق أو الأداء الديموقراطي الحقيقي والفعال، بما في ذلك تبني الفرد لمواقف ثابتة تجاه العديد من الأحداث السياسية، والحرص على المشاركة السياسية، والتصويت بناءً على قرارات وأحكام مستنيرة وليست عشوائية، وبالتالي فالمعرفة السياسية هي وسيلة فعالة تسمح للمواطن بترجمة أفكاره واهتماماته السياسية إلى عمل سياسي حقيقي على أرض الواقع (Kleinberg & Lau, 2019, p. 338).

وللمعرفة السياسية والوعي السياسي أهميةً خاصة على الصعيد الأممي والمجتمعي وذلك لكونهما محدداً أساسياً ومعياراً صادقاً للحكم على مستوى التقدم الحضاري للمجتمعات (ناصر، 2002)، أما على صعيد الأفراد، فتشكل المعرفة السياسية واحدة

من أهم الثروات التي يمتلكها المواطن في الدول الديموقراطية (Kleinberg & Lau, 2019).

وفي السياق ذاته، فقد أشار Glaston (المشار إليه في الزيادات وقطاوي، 2010، ص. 402)، إلى العديد من التعميمات المهمة والتي توضح أهمية المعرفة السياسية، وهي على النحو الآتي:

- كلما زادت المعرفة السياسية، زاد نمو القيم الديموقراطية.
- كلما زادت المعرفة السياسية، زادت المشاركة في القضايا السياسية والمدنية.
- كلما زادت المعرفة السياسية، زاد الاهتمام بالمشاركة في العملية السياسية.
- كلما زادت المعرفة السياسية، زادت الثقة بالمشاركة في الحياة العامة.
- كلما زادت المعرفة السياسية، تقاربت وجهات النظر حول القضايا السياسية.

ويرى الباحث كما أنه من الصعوبة بمكان ممارسة الديموقراطية الفاعلة والمتزنة من قبل الأفراد دون نضوج الوعي السياسي لديهم، فإن تشكيل الوعي السياسي يستلزم ابتداءً معرفة سياسية صلبة يستند إليها الفرد في تقييمه وأحكامه لمختلف القضايا والأحداث السياسية. فالمعرفة السياسية للمواطن بما تتضمنه من معرفته بالأحداث والوقائع السياسية، وإدراكه لحقوقه وواجباته السياسية لا تنشأ من فراغ أو عن طريق الصدفة، بل تتشكل نتيجةً لعميات التربية والتنشئة السياسية، حيث يؤكد شعبان (2012) أن التنشئة السياسية للمواطن عملية متواصلة، غير منقطعة تستهدف نقل المعرفة والثقافة السياسية من جيل لآخر، بالإضافة إلى قدرتها على تكوين مواقف الفرد واتجاهاته الفكرية والإيديولوجية والتي تؤثر على سلوكه وممارسته اليومية وتحدد مقدار مشاركته السياسية الفعالة في المجتمع، وتساعد على استقرار النظام السياسي وديمومته (الشرعة، 2014).

وتعتبر الأسرة أحد أهم المؤسسات الاجتماعية والسياسية، التي تضطلع بمهمة تشكيل وتعلم القيم والاتجاهات واكتساب المعرفة والثقافة ذات الطبيعة السياسية، والتأثير فيها، وذلك لكونها أول مؤسسة يتعامل معها الطفل، واستمرارية تأثيرها عليه لفترة طويلة (إسماعيل، 1997)، كما تعد الأسرة الإطار المرجعي الأول والمناط به تكوين معارف الفرد وتشكيلها طبقاً للثقافة السائدة في الأسرة (جعنيني، 2009). فعلى سبيل المثال، أشارت العديد من الدراسات إلى تأثير وتشابه المعرفة والاتجاهات والسلوكيات والقيم السياسية لدى الآباء مقارنة بأبنائهم (Coffe & Vorpostel, 2011; Dalton, 1980; Quintelier, 2011).

ويؤكد المهتمين بعلم الاجتماع السياسي بأن المؤسسات التعليمية وعلى اختلاف مراحلها وأشكالها، تقوم بدور مهم ومؤثر في عملية التنشئة السياسية واكتساب المعرفة السياسية، فالمدرسة تؤثر بشكل مباشر على المعرفة السياسية لدى الطالب من خلال

إكسابه معرفة سياسية محددة وذلك بواسطة عناصر المدرسة المختلفة: المعلم، المنهج، الأنشطة الطلابية، والإدارة التعليمية، وبشكل غير مباشر من خلال إثارة اهتمام الطالب بالموضوعات السياسية (Pastarmadzhieva, 2015). وتساعد الفترة الزمنية الطويلة التي يقضيها الطالب في المدرسة، وتدرج المعارف السياسية التي يتلاقها بتدرج مراحل التعليم، وتعدد التنظيمات السياسية بمختلف مستوياتها والتي تهتم بغرس مبادئ المشاركة والممارسة السياسية لدى الطالب على إكسابه حصيلة معرفية سياسية لا بأس بها (إسماعيل، 1997).

وإلى جانب الأسرة والمؤسسات التعليمية، هنالك العديد من المصادر والوسائل التي تسهم في تكوين المعرفة السياسية والوعي السياسي لدى الأفراد كجماعات الرفاق والمؤسسات الدينية والأحزاب السياسية ووسائل الإعلام والاتصال ومؤسسات المجتمع المدني وغيرها. ويرى إسماعيل (1997) أن كل مصدر من هذه المصادر يتباين تأثيره في تكوين المعرفة والوعي السياسي تبايناً كمياً ونوعياً نظراً لاختلاف الأهمية النسبية لكل مصدر ومدى ثقة الفرد به.

الدراسات السابقة

انطلاقاً من أهمية موضوع المعرفة السياسية، ومن خلال الاطلاع على الأدب التربوي، استطاع الباحث العثور على بعض الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، ومنها دراسة ماكليستر (Mcallister, 1998) والتي هدفت إلى التعرف على علاقة المعرفة السياسية ببعض المتغيرات وذلك على عينة مكونة من (100) من المواطنين الأستراليين، حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: تدني مستوى المعرفة السياسية لدى عينة الدراسة، وأن الذكور وكبار السن وذوي المستوى التعليمي الأعلى لديهم معرفة سياسية تفوق نظرائهم من الإناث والأصغر سناً وذوي المستوى التعليمي الأدنى، وأن المعرفة السياسية لها تأثير إيجابي ضئيل على المشاركة السياسية.

وقام هورويتز (Horowitz, 2002) بدراسة هدفت إلى التعرف على العوامل المؤثرة في تشكيل المعرفة والاتجاهات والقيم السياسية لدى الشباب في أعقاب سقوط الشيوعية في بولندا، فقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الشباب البولندي يتمتع بمعرفة سياسية مرتفعة واتجاهات إيجابية نحو المشاركة بالانتخابات العامة، وأن الأسرة ووسائل الإعلام، وخاصةً التلفاز والصحف يلعبون دوراً مهماً في تنشئة الشباب سياسياً.

وأجرى نصار والرويشد (2005) دراسة استهدفت الكشف عن مستوى الوعي السياسي والانتماء الوطني لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (311) طالباً وطالبة، ومن أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة:

ضعف المشاركة السياسية بوجه عام وخاصة بين الطالبات، والارتباط الموجب بين المشاركة السياسية ومستوى الانتماء، وضعف مستوى الوعي السياسي بشكل عام، وارتفاعه لدى الطالبات مقارنة بالطلاب، بالإضافة إلى وجود ارتباط طردي موجب بين الوعي السياسي والانتماء الوطني.

وهدفت دراسة الدويلة (2007) إلى التعرف على درجة الوعي السياسي لدى كل من المرأة الكويتية العاملة في التعليم العالي والطلبة الجامعيين، حيث تكونت عين الدراسة من (73) عضو من أعضاء هيئة التدريس الإناث بجامعة الكويت و(2782) طالباً وطالبةً من طلبة جامعة الكويت، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن المرأة الكويتية العاملة في التعليم العالي وكذلك الطلبة الجامعيين يتمتعون بمستوى مرتفع من الوعي السياسي، ووجود فروق دالة إحصائياً في درجة الوعي السياسي لدى الطلبة تبعاً لمتغيري الجنس والسنة الدراسية، وذلك لصالح الإناث، ولطلبة السنة الأولى.

وسعت دراسة الزيادات وقطاوي (2010) إلى استقصاء مستوى المعرفة السياسية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن وعلاقته بمتغيرات الخبرة والتخصص والنوع، وتكونت عينة الدراسة من (88) معلماً ومعلمةً، حيث تم استخدام اختبار مكون من (44) فقرة من نوع اختيار من متعدد موزع على أربع مجالات هي: النظم السياسية، المشاركة السياسية، النظرية السياسية، والعلاقات الدولية. وأظهرت النتائج أن مستوى المعرفة السياسية متدني لدى عينة الدراسة، ووجود فروق دالة إحصائياً في مستوى المعرفة السياسية لدى عينة الدراسة على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية تعزى لمتغيري النوع والتخصص، لصالح الذكور ومعلمي التاريخ، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الخبرة.

وهدفت دراسة العواملة وشنيكات (2012) إلى تقصى درجة وعي طلبة جامعة البلقاء التطبيقية بمفهوم الثقافة السياسية وأبعادها (المعرفة السياسية، المشاركة السياسية، القيم السياسية) وعلاقتها ببعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (355) طالباً وطالبةً، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة وعي العينة في مجال المشاركة السياسية جاءت مرتفعة، بينما جاءت بدرجة متوسطة في باقي المجالات، والأداة ككل. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في مفهوم الثقافة السياسية تبعاً لمتغير النوع ولصالح الإناث، وفروق دالة إحصائياً في المعرفة السياسية ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمجال المشاركة السياسية والقيم السياسية والأداة ككل تعزى لمتغير النوع.

وأجرى الشرعة (2014) دراسة استهدفت الكشف عن درجة المعرفة السياسية لدى طالبات قسم العلوم التربوية بكلية إربد الجامعية، وتكونت عينة الدراسة من (101) طالبة، واشتملت أداة الدراسة على ثلاث مجالات: المستوى الأردني، المستوى الخارجي، والمفاهيم السياسية. وتوصلت النتائج إلى تدني درجة المعرفة السياسية لدى الطالبات

في مجال المستوى الخارجي، بينما جاءت بدرجة متوسطة في باقي المجالات وفي الدرجة الكلية. وأشارت النتائج كذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المعرفة السياسية لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغيري المرحلة الدراسية ومكان السكن، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي للوالدين ولصالح ذوي المؤهل العلمي الأقل.

وقام الزبون وأيوب (2015) بدراسة للتعرف على دور الجامعات الأردنية في تنمية مفاهيم الثقافة السياسية من وجهة نظر طلبتها، وذلك على عينة مكونة من (332) طالباً وطالبةً من مختلف الجامعات الأردنية. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن درجة تقدير عينة الدراسة لواقع دور الجامعات الأردنية في تنمية مفاهيم الثقافة السياسية لدى طلبتها جاء بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع دور الجامعات الأردنية في تنمية مفاهيم الثقافة السياسية لدى طلبتها تعزى لمتغيري النوع والكلية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي ولصالح طلبة السنة الثانية.

واهتمت دراسة العجمي وآخرون (2016) بالكشف عن درجة المشاركة السياسية داخل الكلية وخارجها، والاهتمام بالأمور السياسية بشكل عام لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون بتصميم أداة وتطبيقها على عينة مكونة من (972) طالباً وطالبةً. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: ضعف المشاركة السياسية داخل الكلية وخارجها لدى الذكور والإناث، وعدم اهتمام الطلبة بالأخبار السياسية، ووجود اتجاهات سلبية نحو العمل الحزبي بشكل عام.

وأجرى السطي (Alsati, 2017) دراسة للكشف عن مستوى المعرفة السياسية لدى طلبة جامعتي سرت وعمر المختار في ليبيا، حيث تكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، ومن أهمها: تدني مستوى المعرفة بالمؤسسات السياسية والشخصيات والقيادات السياسية، ومستوى متوسط من المعرفة السياسية فيما يتعلق بالاهتمام بالقضايا السياسية والمعرفة السياسية التاريخية والقانونية، وارتفاع مستوى المعرفة السياسية لدى الذكور وقاطني المدن والأسر متوسطة الدخل مقارنة بالإناث وقاطني الأرياف والأسر ذات الدخل المرتفع والمنخفض.

وهدفت دراسة أبو حامد (2019) إلى الكشف عن مستوى المعرفة السياسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في فلسطين، وتكونت عينة الدراسة من (969) من طلبة وطالبات الجامعة، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى تدني مستوى المعرفة السياسية لدى عينة الدراسة، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى المعرفة السياسية تبعاً لمتغيرات الجنس، ومكان السكن، والدخل الشهري للأسرة، ومصدر دخل الوالدين، والسنة

الدراسية، والكلية، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، والتنظيم السياسي الذي ينتمي إليه الطالب.

وسعت دراسة عساف (2019) إلى التعرف على دور الجامعات الفلسطينية في التربية السياسية وعلاقته باتجاهات الطلبة نحو حق العودة، وتكونت عينة الدراسة من (313) طالباً وطالبةً من طلبة جامعة الأزهر والجامعة الإسلامية في فلسطين. وأظهرت النتائج أن درجة تقدير عينة الدراسة لدور الجامعات الفلسطينية في التربية السياسية واتجاهاتهم نحو حق العودة جاءتا بدرجة متوسطة، كما توجد علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين درجة دور الجامعات الفلسطينية في التربية السياسية وبين اتجاهات الأفراد نحو حق العودة.

وتناولت دراسة روسينكفيست (Rosenqvist, 2020) تقصى أثر تخفيض سن الانتخاب من (18) سنة إلى (16) سنة على امتلاك المعرفة السياسية، حيث تكونت عينة الدراسة من (87977) من المواطنين السويديين تم أخذ بياناتهم من دائرة السجل السويدية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود تأثير إيجابي لتخفيض سن الناخب على امتلاك المعرفة السياسية.

التعليق على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها

يتضح من الاستعراض السابق للدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية تشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث الهدف، والذي تمثل في الكشف عن مستوى المعرفة السياسية كدراسة الزيادات وقطاوي (2010)، ودراسة الشرعة (2014)، ودراسة السطى (Alsati, 2017)، ودراسة أبو حامد (2019)، فيما اختلفت مع بعض الدراسات كدراسة ماكليستر (Mcallister, 1998) والتي تناولت علاقة المعرفة السياسية ببعض المتغيرات، ودراسة هورويتز (Horowitz, 2002) والتي سعت للكشف عن العوامل المؤثرة في تكوين المعرفة السياسية، ودراسة روسينكفيست (Rosenqvist, 2020) والتي هدفت إلى التعرف على أثر تخفيض سن الانتخاب على امتلاك المعرفة السياسية، ودراسات أخرى هدفت إلى التعرف على مستوى الوعي السياسي كدراسة نصار والرويشد (2005)، ودراسة الدويلة (2007)، ودراسة عواملة وشنيكات (2012)، ودور الجامعات في تنمية الثقافة والتربية السياسية كدراسة الزبون وأيوب (2015) ودراسة عساف (2019)، ومستوى المشاركة السياسية كدراسة العجمي وآخرون (2016).

كما اختلفت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث عينة الدراسة، حيث تمثلت عينة الدراسة بأفراد المجتمع بشكل عام كدراسة ماكليستر (Mcallister, 1998)، ودراسة روسينكفيست (Rosenqvist, 2020)، والشباب كدراسة هورويتز (Horowitz, 2002)، والمعلمين كدراسة الزيادات وقطاوي (2010)، فيما اتفقت مع بقية الدراسات الأخرى في توجهها لطلبة الجامعات. وتعتبر الدراسة

الحالية، وفي حدود علم الباحث، الدراسة الأولى من نوعها والتي تتطرق لمستوى المعرفة السياسية لأي شريحة من شرائح المجتمع الكويتي بشكل عام. وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تصميم وإعداد أداة الدراسة، وتحديد الفجوة البحثية ومشكلة الدراسة وتعميق الفهم حولها، وتفسير نتائجها.

مشكلة الدراسة:

تعد دولة الكويت من الدول التي تحمل إرثاً ديموقراطياً فريداً على مستوى المنطقة العربية، حيث يمتد هذا الإرث إلى عام 1921 عندما طالب المواطنون الكويتيون بالمشاركة بالحكم، مروراً بصدور الدستور الكويتي عام 1962، وإجراء الانتخابات البرلمانية عام 1963. إلا أنه في السنوات القليلة الماضية لم يظهر انعكاس هذا الإرث على اهتمامات وسلوكيات المواطنين الكويتيين السياسية، حيث أشارت العديد من الدراسات إلى ضعف اهتمام الشباب الكويتي الجامعي بالمشاركة السياسية داخل المؤسسات التعليمية وخارجها، وضعف مستوى الوعي السياسي لديهم وعدم اهتمامهم بالشؤون السياسية (العجمي وآخرون، 2016؛ نصار والرويشد، 2005).

وفي ضوء وجود اتفاق عام لدى العديد من المهتمين بالشؤون السياسية على أن المعرفة السياسية لدى الأفراد ذات أهمية قصوى بالنسبة للأنظمة السياسية الديمقراطية، فهي الدافع الرئيس والمحرك الأساسي لمشاركة الأفراد النشطة والفعالة في العملية السياسية (Gronlund & Milner, 2006; Mondak et al., 2010)، فإنه من الممكن أن يكون ضعف اهتمام الشباب الجامعي بالمشاركة السياسية بشكل عام يرجع أساساً إلى انخفاض مستوى المعرفة السياسية.

ولا تقف أهمية المعرفة السياسية وآثارها الإيجابية عند حدود المشاركة السياسية فقط بل تتعداها لتشمل الكيفية التي يتم في ضوئها التصويت لمرشح أو حزب معين، فقد أشارت العديد من الدراسات إلى التأثير الإيجابي لمستوى المعرفة السياسية لدى الفرد على اختياراته أثناء التصويت للمرشح أو الحزب الذي يتطابق مع مواقفه السياسية وأيدولوجياته الفكرية، وبمعنى آخر، فقد دلت نتائج هذه الدراسات إلى أن الأفراد ذوي المعرفة السياسية المرتفعة يظهرون ميلاً أكبر من نظرائهم من ذوي المعرفة السياسية المنخفضة في التصويت للمرشح أو الحزب الذي ينسجم مع قناعاتهم وتوجهاتهم الفكرية والسياسية (Goren, 1997; Marquis, 2010).

وتأسيساً على ما سبق، ونظراً لأهمية المعرفة السياسية وانعكاساتها المهمة في تحديد الكثير من الجوانب المتصلة باتجاهات الأفراد وسلوكياتهم تجاه العديد من القضايا المرتبطة بشؤون المواطنين والمصالح الوطنية العليا للبلاد، فقد ارتأت الدراسة الحالية

التعرف على مستوى المعرفة السياسية لدى شريحة مهمة من شرائح المجتمع الكويتي ألا وهي شريحة الشباب الجامعي من طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة إلى الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1- ما مستوى المعرفة السياسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى المعرفة السياسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت تعزى لمتغيرات (النوع، السنة الدراسية، المستوى التعليمي للأب) ؟

فروض الدراسة:

وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم صياغة الفروض الأتية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى المعرفة السياسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت تعزى إلى متغير النوع.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى المعرفة السياسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت تعزى إلى متغير السنة الدراسية.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى المعرفة السياسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت تعزى إلى متغير المستوى التعليمي للأب.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى المعرفة السياسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، والتعرف على أثر بعض المتغيرات (النوع، السنة الدراسية، المستوى التعليمي للأب) على مستوى المعرفة السياسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية بالآتي:

1- أهمية تناول موضوع المعرفة السياسية لما له من تأثير كبير في تشكيل وصياغة الوعي السياسي والمشاركة السياسية.

2- أهمية الشريحة التي تتناولها الدراسة، ألا وهي شريحة الشباب من طلبة الجامعات وتحديداً طلبة كليات التربية والتي يفترض أن تمتلك معرفة سياسية مرتفعة لما لهم من تأثير في إكساب الجيل القادم المعارف المختلفة بما فيها المعارف السياسية وبالتالي القدرة على إعادة صياغة المشهد السياسي بما يتناسب مع آمال الشعب وتطلعاته.

3- من الممكن أن تساهم الدراسة الحالية بما تصل إليه من نتائج، وما تقترحه من توصيات في مساعدة المؤسسات التعليمية ومؤسسات المجتمع المدني ومؤسسات الدولة المهتمة بموضوعات نشر الثقافة السياسية والإصلاح السياسي على اتخاذ الإجراءات المناسبة لتعزيز المعرفة السياسية لدى الشباب بشكل عام، وطلبة كليات التربية بشكل خاص.

4- تعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات، في حدود علم الباحث، التي تتناول الكشف عن مستوى المعرفة السياسية لدى طلبة كلية التربية في البيئة الكويتية.

مصطلحات الدراسة:

المعرفة السياسية: وتعرف بأنها "مجموعة الحقائق والمعارف السياسية التي يحتفظ فيها الفرد في ذاكرته وتشمل الأحداث والشخصيات والمفاهيم السياسية" (Carpini & Keeter, 1996, 10; Mcallister, 2001, 11).

مستوى المعرفة السياسية: وتعرف إجرائياً بأنها مجموعة الحقائق السياسية التي يمتلكها الطالب والتي تشتمل على المعلومات والمفاهيم والأحداث والمؤسسات والقيادات السياسية على المستوى المحلي والدولي في السياق التاريخي والمعاصر، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في ضوء إجابته على فقرات أداة الدراسة المعدة لقياس مستوى المعرفة السياسية.

حدود الدراسة

تتحدد الدراسة بالحدود الآتية:

- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة الحالية في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي 2020- 2019.

- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة الحالية على طلبة كلية التربية الأساسية المسجلين في الفصل الأول من العام الأكاديمي 2020- 2019.

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية على كشف مستوى المعرفة السياسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وذلك في المجالات التالية فقط: المعرفة السياسية على المستوى المحلي التاريخي، المعرفة السياسية على المستوي المحلي المعاصر، المعرفة السياسية على المستوى الدولي التاريخي، المعرفة السياسية على المستوي الدولي المعاصر، المفاهيم السياسية.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي للتعرف على مستوى المعرفة السياسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، فالمنهج الوصفي يعتمد على "دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار وحجم الظاهرة" (عباس وآخرون، 2014، ص. 74).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية التربية الأساسية المقيدين في الفصل الأول من العام الأكاديمي 2020- 2019 والبالغ عددهم (19909)، موزعين على النحو التالي: (4568) طالباً بنسبة (22.9٪)، و(15341) طالبةً بنسبة (77.1٪).

عينة الدراسة:

العينة الاستطلاعية: تكونت العينة الاستطلاعية من (55) طالباً وطالبةً، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، ومن خارج العينة الأصلية، بغرض التأكد من صلاحية أداة الدراسة وتقنينها وذلك من خلال حساب معاملات الصدق والثبات.

العينة الأصلية: تكونت عينة الدراسة الأصلية من (748) طالباً وطالبةً من طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، حيث تمثل عينة الدراسة ما نسبته (3.75٪) من مجتمع الدراسة، وجدول (1) يوضح خصائص العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

جدول (1) توزيع العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكر	299	40%
	أنثى	449	60%
	المجموع	748	100%
السنة الدراسية	السنة الأولى والثانية	438	58.6%
	السنة الثالثة فما فوق	310	41.4%
	المجموع	748	100%
المستوى التعليمي للأب	متوسط فأقل	187	25%
	ثانوي	263	35.2%
	دبلوم	119	15.9%
	جامعي فأكثر	179	23.9%
	المجموع	748	100%

أداة الدراسة:

بالإفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة كدراسة الزيادات وقطاوي (2010) ودراسة الشرعة (2014)، قام الباحث ببناء وتطوير أداة الدراسة وذلك لقياس مستوى المعرفة السياسية، حيث تألفت أداة الدراسة من جزئين، اشتمل الجزء الأول على البيانات الأساسية لأفراد عينة الدراسة، أما الجزء الثاني فقد جاء على شكل اختبار متعدد البدائل يتكون من (40) فقرة لقياس مستوى المعرفة السياسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية، حيث يقابل كل فقرة أربعة بدائل، واحدة فقط من هذه البدائل صحيحة، والباقي خاطئة، ويشتمل على خمس مجالات: المعرفة السياسية على المستوى المحلي التاريخي، المعرفة السياسية على المستوي المحلي المعاصر، المعرفة السياسية على المستوى الدولي التاريخي، المعرفة السياسية على المستوي الدولي المعاصر، المفاهيم السياسية. وقد حرص الباحث أن يستمد فقرات الاستبانة من المصادر التي يمكن أن يعتمد عليها أفراد مجتمع الدراسة في استقاء معارفهم السياسية كالمناهج الدراسية في المراحل التعليمية المختلفة، ووسائل الإعلام التقليدية والحديثة، والكتب والمجلات والصحف وغيرها.

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الدراسات الاجتماعية والعلوم السياسية لإبداء آرائهم ومقترحاتهم من حيث الصياغة اللغوية للفقرات ومدى انتمائها للمجال، وانسجامها مع موضوع وهدف الدراسة، وبناءً على الملاحظات التي أُعطيت من قبل السادة المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة، حيث تم الاحتفاظ بجميع فقرات الأداة والتي جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها (80٪) أو أكثر والتي بلغت (35) فقرة؛ بينما تم استبدال فقرتان وتعديل صياغة ثلاث فقرات، ليبقى عدد الفقرات الإجمالي للأداة في صورتها النهائية (40) فقرة.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة فقد تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار على العينة الاستطلاعية وبفاصل زمني يبلغ أسبوعين بين تطبيق الاختبارين وحساب معامل الارتباط بين الاختبارين كمؤشر للثبات وذلك لكل مجال من مجالات الأداة، وللأداة ككل، وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) معاملات ثبات كرونباخ الفا

المجال	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
المعرفة السياسية على المستوى المحلي التاريخي	8	0.807
المعرفة السياسية على المستوي المحلي المعاصر	8	0.793
المعرفة السياسية على المستوى الدولي التاريخي	8	0.724
المعرفة السياسية على المستوى الدولي المعاصر	8	0.730
المفاهيم السياسية	8	0.765
المعرفة السياسية ككل	40	0.863

يتضح من جدول (2) أن قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لجميع مجالات الأداة تراوحت ما بين (0.724- 0.863)، في حين بلغ معامل الثبات للأداة ككل (0.863)، وهي قيمة مقبولة تدل على ثبات الأداة وإمكانية الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

طريقة تصحيح الأداة: يعطى لكل إجابة صحيحة درجة واحدة، ويعطي صفر للإجابات الخاطئة، وبذلك تتراوح الدرجات الكلية لكل مجال ما بين (8- 0)، فيما تتراوح

الدرجة الكلية للأداة ما بين (40- 0). ولتحديد مستوى المعرفة السياسية فقد تم استخدام المعادلة الآتية: الحد الأعلى للمجال ÷ عدد المستويات = (8 ÷ 5 = 1.60)

المتوسط الحسابي أقل من 1.60 يمثل مستوى متدني جداً.

المتوسط الحسابي من 1.61 إلى 3.20 يمثل مستوى متدني.

المتوسط الحسابي من 3.21 إلى 4.80 يمثل مستوى متوسط.

المتوسط الحسابي من 4.81 إلى 6.40 يمثل مستوى مرتفع.

المتوسط الحسابي من 6.41 فأكثر يمثل مستوى مرتفع جداً.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استخدم الباحث برنامج الرزمة الإحصائية SPSS وتم استخدام الطرق الإحصائية الآتية:

- معامل كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha للتحقق من ثبات الاستبانة.
- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على خصائص عينة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول.
- اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T-test) للتحقق من صحة الفرضية الأولى والثانية.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتحقق من صحة الفرضية الثالثة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الأول: ما مستوى المعرفة السياسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمستوى المعرفة السياسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية لكل مجال من مجالات الدراسة وللأداة ككل، وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمستوى المعرفة السياسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية لكل مجال من مجالات الدراسة وللأداة ككل

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى المعرفة
المعرفة السياسية على المستوى المحلي التاريخي	5.05	1.851	1	مرتفع
المعرفة السياسية على المستوي المحلي المعاصر	4.49	2.084	2	متوسط
المعرفة السياسية على المستوى الدولي التاريخي	3.68	1.907	3	متوسط
المعرفة السياسية على المستوى الدولي المعاصر	3.50	2.024	4	متوسط
المفاهيم السياسية	2.93	1.731	5	متدني
المعرفة السياسية ككل	3.92	1.486		متوسط

يتضح من جدول (3) أن المتوسطات الحسابية لمستوى المعرفة السياسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت على مجالات الدراسة المختلفة تراوحت ما بين (5.05- 2.93)، وأن المتوسط الحسابي لمستوى المعرفة السياسية ككل لدى عينة الدراسة بلغ (3.92)، وبانحراف معياري مقداره (1.486)، وبمستوى متوسط، وقد تعزى هذه النتيجة إلى عدم اهتمام الطلبة بشكل كبير في متابعة الأحداث والقضايا السياسية نتيجةً للاستقرار النسبي للأوضاع السياسية (محلياً وإقليمياً وعالمياً) عما كانت عليه في السنوات الأخيرة، أو نتيجةً لانشغالهم بمتطلبات المقررات الدراسية من واجبات واختبارات، وربما ميلهم إلى التوجه نحو المعارف العلمية والثقافية والرياضية والفنية على حساب المعارف السياسية.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة العواملة وشنيكات (2012)، ودراسة الشرعة (2014) والتي أظهرت نتائجها وجود مستوى متوسط للمعرفة السياسية لدى طلبة الجامعات في عدد من الدول العربية. فيما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة هورويتز (Horowitz, 2002) والتي أشارت نتائجها إلى ارتفاع مستوى المعرفة السياسية لدى عينة الدراسة، وقد يعود السبب في ذلك إلى اختلاف طبيعة عينة الدراسة والتي تناولت الشباب بشكل عام، واختلاف طبيعة المجتمع البولندي واهتماماته عن المجتمع الكويتي، بالإضافة إلى توقيت إجراء الدراسة والتي تناولت الكشف عن مستوى المعرفة السياسية لدى الشباب في أعقاب سقوط الشيوعية في بولندا مما قد يكون له الأثر في زيادة اطلاع عينة الدراسة واهتمامها في البحث عن مصادر اكتساب المعرفة السياسية.

كما يتضح من جدول (3) أن مجال المعرفة السياسية على المستوى المحلي التاريخي جاء بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي يبلغ (5.05)، وبانحراف معياري مقداره (1.851)، وبمستوى مرتفع، يليه مجال المعرفة السياسية على المستوي المحلي المعاصر

وبمتوسط حسابي يبلغ (4.49)، وبانحراف معياري مقداره (2.084)، وبمستوى متوسط، بينما جاء مجال المعرفة السياسية على المستوى الدولي التاريخي في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي يبلغ (3.68)، وبانحراف معياري مقداره (1.907)، وبمستوى متوسط، وفي المرتبة الرابعة جاء مجال المعرفة السياسية على المستوى الدولي المعاصر وبمتوسط حسابي يبلغ (3.50)، وبانحراف معياري مقداره (2.024)، وبمستوى متوسط، أما مجال المفاهيم السياسية فقد حل في المرتبة الخامسة والأخيرة وبمتوسط حسابي يبلغ (2.93)، وبانحراف معياري مقداره (1.731)، وبمستوى متدني.

ويلاحظ من النتائج السابقة والخاصة بترتيب مجالات الدراسة بحسب متوسطاتها الحسابية ثلاثة نقاط أساسية وهي:

أولا: ارتفاع المتوسطات الحسابية لمجالي المعرفة السياسية على المستوى المحلي التاريخي والمعاصر لدى عينة الدراسة مقارنةً بمجالي المعرفة السياسية على المستوي الدولي التاريخي والمعاصر، وتدلل هذه النتيجة على اهتمام عينة الدراسة بمتابعة الأحداث والقضايا السياسية المحلية أكثر من اهتمامهم بالقضايا السياسية الدولية، وهي نتيجة منطقية نظراً لتأثير الأحداث السياسية المحلية المباشر على حياة الأفراد، الأمر الذى يرفع من نسبة الاهتمام بها ومتابعتها، هذا بالإضافة إلى تناول المناهج في المقررات الدراسية في مراحل التعليم المختلفة للشؤون والأحداث السياسية المحلية بشكل أكبر من تناولها للأحداث السياسية الدولية، كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى دور الأسرة في نقل الأحداث السياسية التاريخية وتناول الأحداث المعاصرة مع أبنائهم والتباحث حولها مما رفع من مستوى المعرفة السياسية المحلية لديهم. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الشرعة (2014) والتي أشارت إلى ارتفاع درجة المعرفة السياسية المحلية ببعديها المحلي والمعاصر لدى عينة الدراسة مقارنة بمستوى المعرفة السياسية على المستوى العربي والدولي ببعديه التاريخي والمعاصر.

ثانياً: ارتفاع المتوسطات الحسابية لمجالي المعرفة السياسية في شقها التاريخي محلياً ودولياً، مقارنة بمجالي المعرفة السياسية في شقها المعاصر محلياً ودولياً، أي أن مستوى المعرفة السياسية لدى عينة الدراسة في الجانب التاريخي (محلياً ودولياً) أعلى من مستوى المعرفة السياسية في الجانب المعاصر (محلياً ودولياً)، وقد يعود السبب في ذلك إلى تركيز المناهج الدراسية على تناول القضايا والأحداث السياسية التاريخية من خلال بعض المقررات الدراسية (كالدراسات الاجتماعية مثلاً) سواءً في المراحل التعليمية السابقة للتعليم الجامعي وكذلك في التعليم الجامعي مما جعلها أكثر تجذراً ورسوخاً في ذهن الطالب، بينما لا تنال الأحداث السياسية المعاصرة على مثل هذا التناول في المناهج الدراسية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الشرعة (2014)

والتي أشارت إلى ارتفاع درجة المعرفة السياسية التاريخية محلياً وعربياً ودولياً عن درجة المعرفة السياسية على المستوى المحلي والعربي والدولي.

ثالثاً: أن مجال المفاهيم السياسية لدى عينة الدراسة جاء في المرتبة الأخيرة وبمستوى متدني، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن هذا المجال يتناول العديد من المصطلحات والنظريات السياسية والتي تتطلب معرفةً تخصصيةً وثقافيةً عاليةً لدى الفرد في مختلف مجالات علم السياسة والتي ربما لا تتوافر لدى عينة الدراسة، أو قد يكون السبب في ذلك مرده إلى غياب التربية السياسية لدى عينة الدراسة في ما يتعلق باكتساب المفاهيم السياسية، وهو ما يتفق مع ما أشار إليه مسعود (1995) من أن تطبيق التربية السياسية في المجتمعات العربية يواجه العديد من العقبات التي تحول دون تحقيق هذه المجتمعات لأهدافها وطموحاتها إما بسبب عدم الاستقرار السياسي فيها أو عدم وجود فلسفة سياسية وتربوية واضحة يمكن الاعتماد عليها. وتتفق النتيجة الحالية جزئياً مع نتائج دراسة الزيادات وقطاوي (2010) والتي أشارت نتائجها إلى تدني مستوى المعرفة السياسية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن وذلك في مجال النظريات السياسية.

للإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى المعرفة السياسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت تعزى لمتغيرات (النوع، السنة الدراسية، المستوى التعليمي للأب)؟ قام الباحث بصياغة ثلاثة فروض واختبار مدى صحتها وذلك على النحو التالي:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى المعرفة السياسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت تعزى إلى متغير النوع. وللتحقق من صحة الفرضية الأولى، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لمستوى المعرفة السياسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية وفقاً لمتغير النوع، وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) الإحصائي لمستوى المعرفة السياسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية وفقاً لمتغير النوع

المجال	النوع	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
مستوى المعرفة السياسية	ذكر	299	21.33	6.900	5.234	.000*
	أنثى	449	18.53	7.571		

◆ دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

◆◆ قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (746)، وعند مستوى الدلالة (0.05) = 1.96

يتضح من جدول (4) أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (5.234)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى المعرفة السياسية لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع، ولصالح الذكور، وبالتالي رفض الفرضية السابقة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة المجتمع الكويتي التقليدية والتي تُحكم إلى حد ما بالقيم والعادات والأعراف القبلية والتي لا تقف عند سلب المرأة لبعض حقوقها فقط بل تتعداه إلى توجيهها إلى معارف نمطية خاصةٍ بالمرأة كالاهتمام بالمعرفة الجمالية وتلك الخاصة بتدبير شؤون المنزل والأسرة والابتعاد عن المعارف ذات الطبيعة النمطية الذكورية كالاهتمام بالمعرفة السياسية، بينما تشجع الذكور على الاهتمام بها وتناولها، وترسيخ هذه النظرة التقليدية لأدوار الرجل والمرأة في المجتمع عن طريق أساليب التنشئة الاجتماعية المختلفة كالأسرة ووسائل الإعلام بل وحتى مؤسسات التعليم المختلفة.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة كدراسة ماكليستر (Mcallister, 1998)، ودراسة الزيادات وقطاوي (2010)، ودراسة العواملة وشنيكات (2012)، ودراسة السطي (Alsati, 2017) والتي أظهرت نتائجهم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى المعرفة السياسية تبعاً لمتغير النوع، ولصالح الذكور.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى المعرفة السياسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت تعزى إلى متغير السنة الدراسية. وللتحقق من صحة الفرضية الثانية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لمستوى المعرفة السياسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية وفقاً لمتغير السنة الدراسية، وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) الإحصائي لمستوى المعرفة السياسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية وفقاً لمتغير السنة الدراسية

المجال	السنة الدراسية	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
مستوى المعرفة السياسية	السنة الأولى والثانية	438	20.48	7.250	3.665	.000*
	السنة الثالثة فما فوق	310	18.47	7.542		

◆ دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

◆◆ قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (746)، وعند مستوى الدلالة (0.05) = 1.96

يتضح من جدول (5) أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (3.665)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى المعرفة السياسية لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير السنة الدراسية، ولصالح طلبة السنة الأولى والثانية، وبالتالي رفض الفرضية السابقة، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن طلبة السنة الأولى والثانية هم من الطلبة حديثي التخرج من المراحل التعليمية الأساسية وما زالت المعارف السياسية حاضرة لديهم، وقد يرجع السبب أيضا إلى اهتمام طلبة السنة الأولى والثانية بتلقي المعارف السياسية وتخصيص جزء من وقتهم للاطلاع على الأحداث والقضايا السياسية في حين يقل هذا الاهتمام في السنتين الثالثة والرابعة وذلك مع قرب تخرج الطالب واهتمامه بإنهاء تحصيله الدراسي وبالتالي تخصيص جل وقته لاستيفاء متطلبات المقررات الدراسية على حساب الاطلاع على الشؤون السياسية المختلفة.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية جزئياً مع دراسة الدويلة (2007) والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائياً في درجة الوعي السياسي لدى الطلبة تبعاً لمتغير السنة الدراسية، وذلك لصالح لطلبة السنة الأولى، فيما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة أبو حامد (2019) والتي توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة المعرفة السياسية لدى الطلبة تبعاً لمتغير السنة الدراسية، وقد يعزى ذلك إلى المنهجية التي اعتمدت عليها الدراسة في بناء أداة الدراسة والتي اعتمدت على استقاء بنودها من أحد المقررات الإلزامية لجميع الطلبة في الجامعة، الأمر الذى ساعد على انتفاء الفروق في مستوى المعرفة السياسية لدى الطلبة من مختلف السنوات الدراسية.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى المعرفة السياسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت تعزى إلى متغير المستوى التعليمي للأب. وللتحقق من صحة الفرضية الثالثة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لمستوى المعرفة السياسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأب، وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لمستوى المعرفة السياسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأب

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مستوى المعرفة السياسية	بين المجموعات	77.553	3	25.851	.467	.706
	داخل المجموعات	41198.975	744	55.375		
	المجموع	41276.528	747			

◆ **قيمة ف الجدولية عند درجة حرية (744,3)، وعند مستوى الدلالة (0.05) = 2.62**

يتضح من جدول (6) أن قيمة (ف) المحسوبة أقل من قيمة (ف) الجدولية، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (0.467)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى المعرفة السياسية لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب، وبالتالي قبول الفرضية السابقة، وقد يعود السبب في ذلك إلى تناقص الدور الذى تلعبه وسائط التنشئة الاجتماعية التقليدية والمتمثلة بالأسرة، والذي قد يكون مرده في كثير من الأحيان إلى انشغال الأب في توفير مستلزمات الحياة للأبناء وإهماله للجانب المعرفي لديهم بما فيه المعرفة السياسية، بالإضافة إلى اعتماد الطلبة بشكل أكبر في استقاء معارفهم السياسية على الوسائط الحديثة كالإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، وهي وسائل متاحة للجميع بغض النظر عن المستوى التعليمي للأب، الأمر الذى ينتفي معه أثر المستوى التعليمي للأب على المعرفة السياسية للطلبة وبالتالي انعدام الفروق بينهم في مستوى المعرفة السياسية.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة أبو حامد (2019) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى المعرفة السياسية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب، فيما تختلف مع نتائج دراسة الشرعة (2014) والتي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير المؤهل العلمي للوالدين ولصالح ذوي المؤهل العلمي الأقل، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن ذوي المؤهل العلمي الأقل عادةً ما يرتبطون بمهن ذات طبيعة خاصة كالمهن العسكرية وبالتالي من الممكن للأبناء استقاء العديد من المعارف السياسية من خلال حديث آبائهم معهم عن خدمتهم العسكرية والأحداث السياسية المختلفة التي تعرض لها الوطن.

التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإن الباحث يوصى بما يلي:

- رفع مستوى المعرفة السياسية لدى الطلبة من خلال إعادة تقييم المناهج الدراسية الحالية المرتبطة بالتربية السياسية أو استحداث مقررات جديدة بحيث لا تقتصر فقط على المعارف السياسية التاريخية فقط بل تشمل الأحداث السياسية المعاصرة مع التركيز على توضيح النظريات والمفاهيم السياسية بشكل مبسط.
- الاستفادة من الفترة التي تقام بها انتخابات اتحاد الطلبة السنوي في الكلية بحيث لا تقتصر هذه الفترة على التصويت والاقتراع فقط بل تتعداه لتشمل بعض الندوات والمؤتمرات التي تناقش الأوضاع السياسية المحلية والإقليمية والدولية.
- عمل المسابقات والمناظرات السياسية بين الطلبة سواء على مستوى الأقسام العلمية في الكلية أو على مستوى كليات التربية في دولة الكويت.
- تضمين الأنشطة الطلابية في الكلية بعض الأنشطة التي تسهم في رفع مستوى المعرفة السياسية لدى الطلبة وعدم اقتصارها على الطلبة الذكور فقط.
- التشجيع المتواصل من إدارة الكلية للطلبة على حضور الندوات والمؤتمرات ذات الطابع السياسي سواء داخل الكلية أو خارجها وتقديم التسهيلات المطلوبة لضمان قدرتهم على حضورها.
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول مستوى المعرفة السياسية لدى طلبة كليات التربية وذلك باستخدام متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة الحالية كمتغيرات محافظة السكن، والدخل الشهري للأسرة، والمستوى التعليمي للأم وغيرها.
- إجراء مجموعة من الدراسات تختص بمعرفة مدى إسهام مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة كالأسرة والمؤسسات التربوية والإعلام في تعزيز المعرفة السياسية لدى الطلبة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو حامد، ياسر (2019). مستوى المعرفة السياسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بالتطبيق على طلبة جامعة النجاح الوطنية. *مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث*، *4*(1)، 117-162.

إسماعيل، محمود (1997). *التنشئة السياسية: دراسة في دور أخبار التلفزيون*. دار النشر للجامعات.

جعنيني، نعيم (2009). *علم اجتماع التربية المعاصر: بين النظرية والتطبيق*. دار وائل للنشر والتوزيع.

الدويلة، عبير (2007). *درجة الوعي السياسي لدى المرأة الكويتية العاملة في التعليم العالي وأثر ذلك على الطلبة (رسالة دكتوراة غير منشورة)*. كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

الزبون، محمد؛ وأيوب، حسام (2015). دور الجامعات الأردنية في تنمية مفاهيم الثقافة السياسية من وجهة نظر طلبتها. *مجلة دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية*، *42*(2)، 1509-1531.

الشرعة، ناصر (2014). درجة المعرفة السياسية لدى طالبات قسم العلوم التربوية في كلية إربد الجامعية. *مجلة دراسات في التعليم العالي*، *6*(6)، 145-169.

شعبان، خالد. (2012). *تعزيز المشاركة السياسية للشباب في الحياة السياسية الفلسطينية*. [دراسة مقدمة]. مؤتمر الشباب والتنمية في فلسطين. مشكلات وحلول، الجامعة الإسلامية.

الزيادات، ماهر؛ وقطاوي، محمد (2010). مستوى المعرفة السياسية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات. *مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية*، *18*(2)، 399-428.

عباس، محمد؛ ونوفل، محمد؛ والعبسي، محمد؛ وأبو عواد، فريال (2014). *مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس* (ط5). دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العجمي، حجاج؛ والرشيدي، براك؛ والعجمي، ناصر (2016). المشاركة السياسية لطلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. *مجلة التربية، جامعة الأزهر*، *35*(168)، 309-344.

عساف، محمود (2019). دور الجامعات الفلسطينية في التربية السياسية وعلاقته باتجاهات الطلبة نحو حق العودة. *مجلة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، 3*(1)، 1-32.

العواملة، عبد الله؛ وشنيكات، خالد (2012). درجة وعي طلبة جامعة البلقاء التطبيقية بمفهوم الثقافة السياسية وأبعادها. *مجلة دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، 39*(2)، 325-346.

الفردي، عبد الله (2015). *الوعي السياسي في الإعلام (ط.2)*. دار الحضارة للنشر والتوزيع.

اللقاني، أحمد؛ والجمل، علي (2013). *معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس (ط.3)*. عالم الكتب.

مسعود، رضا (1995). *تأثير تدريس برنامج تدريبي مقترح على السلوك السياسي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية (رسالة دكتوراة غير منشورة)*. كلية التربية، جامعة الزقازيق.

المصري، رفيق (2007). مستوى الوعي السياسي لدى أعضاء حركة التحرير الوطني الفلسطيني. مجلة جامعة الأقصى، *سلسلة العلوم الإنسانية، 11*(2)، 38-73.

ناصر، إبراهيم (2002). *المواطنة*. دار مكتبة الرائد العلمية.

نصار، سامي، والرويشد، فهد (2005). الوعي السياسي والانتماء الوطني لدى طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. *مجلة البحث التربوي، 4*(1)، 101-172.

وطفة، علي (2003). التحديات السياسية والاجتماعية في الكويت والوطن العربي. بحث في مضامين الوعي السياسي عند طلاب جامعة الكويت. *مجلة عالم الفكر، 31*(3)، 681-722.

المراجع العربية مترجمة:

Abu Hamed, Y. (2019). The level of political knowledge of Palestinian university students, applied to students of An-Najah National University. *Independence University Research Journal, 4*(1), 162-117.

Ismail, M. (1997). *Political upbringing: A study about the role of television news.* University Publishing House.

Jaenini, N. (2009). *Contemporary sociology of education: Between theory and practice.* Dar Wael for Publishing and Distribution.

Ad-Duwailah, A. (2007). *The degree of political awareness among Kuwaiti women working in higher education and its impact on students (Unpublished PhD dissertation).* College of Graduate Studies, University of Jordan.

Az-Zobon, M. & Ayoub, H. (2015). The role of Jordanian universities in developing the concepts of political culture from the viewpoint of their students. *Journal of Studies in Humanities and Social Sciences, 42* (2), 1531-1509.

Al-Shara, N. (2014). The degree of political knowledge among female students of the Department of Educational Sciences at Irbid University College. *Journal of Studies in Higher Education, 6* (6), 169-145.

Shaban, K. (2012). *Promoting the political participation of youth in Palestinian political life.* Youth and Development Conference in Palestine. Problems and Solutions, The Islamic University.

Az-Zeyadat, M. & Qatawi, M. (2010). The level of political knowledge of social studies teachers in Jordan and its relationship to some variables. *Islamic University Journal, Human Studies Series, 18* (2), 428-399.

Abbas, M.; Nofal, M.; Al-Absi, M.; & Abu-Awwad, F. (2014). *Introduction to research methods in education and psychology (5th ed.).* Dar Al-Maisara for Publishing and Distribution.

Al-Ajami, H.; Al-Rashidi, B.; & Al-Ajami, N. (2016). Political participation of students of the College of Basic Education in the State of Kuwait. *Journal of Education, Al-Azhar University, 35* (168), 344-309.

Assaf, M. (2019). The role of Palestinian universities in political education and its relationship to student attitudes towards the right of return. *South Valley International Journal of Educational Sciences, 3* (1), 32-1.

Al-Awamleh, A.; & Schenikat, K. (2012). The degree of awareness of Al-Balqa Applied University students about the concept of political culture and its dimensions. *Journal of Studies, Humanities and Social Sciences, 39*(2), 346-325.

Al-Fardi, A. (2015). *Political awareness in the media (2nd Ed).* Civilization House for Publishing and Distribution.

Al-Laqani, A.; & Al-Jamal, A. (2013). *Glossary of educational terms knowledge in curricula and teaching methods (3rd ed).* The world of books.

Masoud, R. (1995). *The effect of teaching a proposed training program on the political behavior of social studies teachers (Unpublished PhD thesis).* Faculty of Education, Zagazig University.

Al-Masry, R. (2007). The level of political awareness among the members of the Palestinian National Liberation Movement. *Al-Aqsa University Journal, Human Sciences Series, 11*(2), 73-38.

Nasser, I. (2002). *Citizenship.* Al-Raed Scientific Library House.

Nassar, S., & Al-Ruwaished, F. (2005). Political awareness and national belonging among students of the College of Basic Education in the State of Kuwait. *Journal of Educational Research, 4*(1), 172-101.

Watfa, A. (2003). Political and social challenges in Kuwait and the Arab world. Research on the implications of political awareness among Kuwait University students. *Aalam Al-Fikr Journal, 31*(3), 722-681.

ثالثا: المراجع الأجنبية

Alsati, A. S. (2017). The political knowledge of Libyan university students: Sirte and Omar Al-Mukhtar universities as two examples. *South African Journal of International Affairs*, *24*(4), 463-479.

Barabas, J., Jerit, J., Pollock, W., & Rainey, C. (2014). The question (s) of political knowledge. *American Political Science Review*, *108*(4), 840-855.

Bartels, L. M. (1996). Uninformed votes: Information effects in presidential elections. *American Journal of Political Science*, 194-230.

Boudreau, C., Lupia, A. (2011). Political knowledge. In Druckman, J., Green, D., Kuklinski, J., Lupia, A., *Cambridge handbook of experimental political science* (310-337). Cambridge University Press.

Carpini, M., & Keeter, S. (1996). *What Americans know about politics and why it matters*. Yale University Press.

Coffe, H. & Voorpostel, M. (2011). *Intergenerational transmission of political participation. The importance of parental level of education.* In ECPR General Conference, Reykjavik.

Dalton, R. J. (1980). Reassessing parental socialization: Indicator unreliability versus generational transfer. *American Political Science Review 74*(2), 421–431.

Dimitrova, D. V., Shehata, A., Strombäck, J., & Nord, L. W. (2014). The effects of digital media on political knowledge and participation in election campaigns: Evidence from panel data. *Communication Research*, *41*(1), 95-118.

Goren, P. (1997). Political expertise and issue voting in presidential elections. *Political Research Quarterly*, *50*(2), 387-412.

Gronlund, K., & Milner, H. (2006). The determinants of political knowledge in comparative perspective. *Scandinavian Political Studies, 29*(4), 386-406.

Horowitz, E. M. (2002). *Citizenship and youth in post-communist Poland: The role of communication in political socialization (Unpublished doctoral dissertation).* The University of Wisconsin. Madison.

Jennings, M. K. (1996). Political knowledge over time and across generations. *Public Opinion Quarterly*, *60*(2), 228-252.

Kleinberg, M. S., & Lau, R. R. (2019). The importance of political knowledge for effective citizenship: Differences between the broadcast and internet generations. *Public Opinion Quarterly*, *83*(2), 338-362.

Marquis, L. (2010). Understanding political knowledge and its influence on voting preferences in the 2007 federal election. *Swiss Political Science Review*, *16*(3), 425-456.

McAllister, I. (1998). Civic education and political knowledge in Australia. *Australian Journal of Political Science*, *33*(1), 7-23.

Memoli, V. (2011). How does political knowledge shape support for democracy? Some research based on the Italian case. *Bulletin of Italian Politics*, *3*(1), 79-102.

Mondak, J. J., Hibbing, M. V., Canache, D., Seligson, M. A., & Anderson, M. R. (2010). Personality and civic engagement: An integrative framework for the study of trait effects on political behavior. *American Political Science Review*, *104*(1), 85-110.

Nugroho, S. (2018). Factor affecting the political knowledge of first-time voters: A survey on first-time voters in Indonesia. *E3S Web of Conferences*, 74, 1-6.

Nyhan, B., & Reifler, J. (2010). When corrections fail: The persistence of political misperceptions. *Political Behavior*, *32*(2), 303-330.

Pastarmadzhieva, D. (2015). Political knowledge: Theoretical formulations and practical implementation. *Trakia Journal of Sciences*, *13*(1), 16-21.

Quintelier, E. (2015). Intergenerational transmission of political participation intention. *Acta Politica*, *50*(3), 279-296.

Rosenqvist, O. (2020). Rising to the occasion? Youth political knowledge and the voting age. *British Journal of Political Science, 50*(2). 781-792.

Rujichok, K., & Obavavath, S. (2017). Political communication factors affecting university students' political participation. *Journal of Business and Economics Review, 2*(1), 64-71.

Weinschenk, A. C., & Dawes, C. T. (2019). The effect of education on political knowledge: Evidence from monozygotic twins. *American Politics Research*, *47*(3), 530-548.